

الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي

إعداد

د/ محمد السيد صديق
أستاذ علم النفس الإرشادي المساعد
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.د/ منال عبد النعيم محمد طه
أستاذ ورئيس قسم الإرشاد النفسي
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ/ السيد أحمد عبدالرحيم عبدالمعبود
باحث دكتوراه بقسم علم النفس الإرشادي
كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة

الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من فقد شيء

ما على وسائل التواصل الاجتماعي*

أ.د/ منال عبد النعيم محمد وأ.د/ محمد السيد صديق وأ/ السيد أحمد عبدالرحيم عبدالمعبود

المقدمة:

من الملحوظ ظهور مشكلة الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) بين الشباب وخاصة في مرحلة المراهقة، وذلك بعد انتشار الهواتف الذكية؛ مما أدى إلى ظهور مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية مرتبطة بها. وقد وجد الباحث أن هناك عدة دراسات تناولت هذه المشكلة في بيئات أجنبية، ووجد ندرة في تناولها في البيئة العربية، وبالتالي ندرة الأدوات التي تقيس هذه المشكلة. ومن هنا تظهر الحاجة إلى تصميم وتقنين أداة لقياس مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي، ولتحاول المساهمة في عملية التشخيص والعلاج لهذه المشكلة.

ومن خلال الدراسات السابقة مثل دراسة (Jian, Cong, Wang & Yiduo (2021) يتضح أن مشكلة الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) شائعة بين الشباب المعاصر. وقد اهتمت مجموعة من الدراسات النفسية بها في المجال التربوي وأنشطة الأفراد المختلفة.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في:

- عدم توافر أدوات تقيس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) في البيئة العربية.
- تصميم أداة لقياس مشكلة الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) تتناسب مع البيئة العربية.
- ما الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي؟

(* بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص علم النفس الإرشادي.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم مقياس الخوف من فقد شيء ما (FOMO) على وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد الخصائص السيكومترية لهذا المقياس بتطبيقه على عينة من طالبات المرحلة الثانوية، ثم استخدام الإجراءات والأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى صدق وثبات هذا المقياس مثل صدق المحكمين والصدق العاملي ومعامل الارتباط. ويسعى الباحث لتصميم هذا المقياس لعدم توفر أداة عربية تقيس هذه المشكلة؛ حيث إن الدراسات العربية التي تناولت مشكلة فومو (FOMO) اعتمدت على مقاييس مترجمة من بيانات أجنبية.

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يلي:

- الأهمية النظرية:

تتبع الأهمية النظرية للبحث من أنه توفر أداة لقياس مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) في البيئة العربية؛ حيث لا توجد حسب علم الباحث أداة عربية تقيس هذه الظاهرة.

- الأهمية التطبيقية:

(أ) يمكن الاستفادة من الأداة المعدة في البحث الحالي من قبل الإحصائيين النفسيين لقياس مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) لدى طالبات المرحلة الثانوية ومن يعانون من هذه المشكلة.

(ب) يمكن للباحثين الاستفادة بهذه الأداة في قياس مشكلة الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي لدى العينات التي يتم إجراء البحوث عليها في دراساتهم المختصة بهذه الظاهرة.

مصطلحات البحث:

• الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO):

تم تعريف مشكلة الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي بعدة تعريفات، منها:

• تعريف معجم كامبردج أون لاين (Cambridge Dictionary):

هو اختصار لمصطلح (Fear Of Missing Out) الخوف من فقدان شيء ما، وهو شعور بنوع من القلق بأن الفرد قد تفوته أحداث مهمة سوف يشهدها ويستمتع بها الآخرون، وخاصة أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. تم الاسترداد من:

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/fomo>

• **تعريف معجم أوكسفورد أون لاين (Dictionaries Learners Oxford):**
هو الإحساس بقلق من حدوث أمر مثير للاهتمام يقع في مكان ما، ويشعر الفرد برغبة قوية في متابعته بصورة دائمة، وإذا لم تتم متابعته شعر بأنه فقد شيئاً مهماً لا ينبغي أن يفوته. تم الاسترداد من:

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/fomo>

• **تعريف معجم ماكملان أون لاين (Macmillan dictionary):**
الخوف من أن يفقد الفرد حدثاً اجتماعياً أو تجربة يمر بها الآخرون على وسائل التواصل الاجتماعي. ويستخدم هذا المصطلح لوصف الشعور بالقلق الذي يعاني منه الفرد عندما يكتشف أن الآخرين قد يحصلون على متعة ما بينما يفقدها هو أو يفقد المشاركة فيها، ويشعر بالرغبة العارمة في المشاركة في تلك المتعة أو الحصول عليها أو متابعتها. تم الاسترداد من:

<https://www.macmillandictionary.com/buzzword/entries/fomo.html>

• **تعريف معجم إيربان أون لاين (Urban Dictionary):**
هو حالة من الإجهاد العقلي أو العاطفي الناجم عن الخوف من فقدان شيء ما، ويتضمن الرغبة في القيام بشيء ما للمشاركة في حدث من الأحداث. ويشعر الأفراد المصابين به بقلق اجتماعي قهري بسبب تضييع فرصة أو حدثٍ مُرضٍ له من وجهة نظره، وغالباً ما تثيرهم مشاركات الآخرين التي يشاهدونها على مواقع التواصل الاجتماعي. تم الاسترداد من:

<https://www.urbandictionary.com/define.php?term=Fomo>

• ويرى (Jian, Cong, Wang & Yiduo (2021) أن مشكلة الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) يشير إلى تلك المشاعر السلبية والتوتر والقلق الذي يصيب الفرد حينما يشعر أنه يفقد من وجهة نظره أشياء مفيدة يفعلها الآخرون أو يخبرونها دون مشاركتهم في تلك الأشياء. وهذه المشاعر تضر بالسلوك الفردي والصحة الجسمية والعقلية. (P.1)

• **التعريف الإجرائي:**

يُعرّف الباحث الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) إجرائياً بأنها حالة من الشعور بالقلق أو عدم الأمن بسبب خوف الفرد من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي، كحدث أو فرصة أو خبر أو معلومة أو مشاركة حين يعلم الفرد بانخراط الآخرين في تلك الأمور دون إمكانية مشاركتهم في الاستمتاع بها، مع الاعتقاد

بصعوبة الحصول على تلك الفرص مرة أخرى. وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس (FOMO) المستخدم في هذه الدراسة.

محددات البحث:

تم إجراء البحث على العينة المختارة من خلال المحددات التالية:

- **المحددات البشرية:** تتكون عينة الدراسة من (١٧٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، منهن (٨٠) طالبة) بالصف الأول، (٩٠) طالبة بالصف الثاني، وتراوحت أعمارهن بين (١٥، ١٧) عامًا، بمتوسط (١٥,٩٨) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٦٤٤)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من خلال قوائم أسماء الطالبات بالمدرسة.
- **المحددات المكانية:** مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات، إدارة الدقي التعليمية، محافظة الجيزة.
- **المحددات الزمانية:** العام الدراسي (٢٠٢٢: ٢٠٢٣).

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل: (التحليل العاملي ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا) بهدف حساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

إجراءات البحث:

اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات لإعداد مقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO)، وتحديد الخصائص السيكومترية لهذا المقياس.

خطوات إعداد المقياس:

- تحديد الهدف من المقياس ويتمثل في قياس أعراض الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- الاطلاع على التراث السيكولوجي الذي يتناول ظاهرة الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO)، وكذلك الذي يتناول ظاهرة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وأيضًا الذي يتناول ظاهرة إدمان الإنترنت.
- الاطلاع على بعض المقاييس التي تقيس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل: مقياس (Abel et al, 2016)، ومقياس (Jamal al-Menayes, 2016)، ومقياس (Riordan et al, 2020)، ومقياس (Li, et al 2020)، ومقياس (Ma, J. P., et al, 2021).

- قام الباحث بصياغة مفردات المقياس وذلك اعتماداً على التراث السيكلوجي المتعلق بالمتغير الذي يبحته، والمقاييس الأجنبية التي توصل إليها، وتأخذ في اعتبارها التعريف الإجرائي الذي حدده الباحث للمتغير محل البحث وجاء عدد المفردات (٤٤) مفردة.

الخصائص السيكمترية للمقياس:

لحساب الخصائص السيكمترية لمقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي قام الباحث بحساب ما يلي:

أولاً- الصدق:

تحقق الباحث من صدق المقياس عن طريق حساب (صدق المحكمين، والصدق البنائي):

(١) صدق المحكمين:

(أ) قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية وعلم النفس الإرشادي؛ وعلم النفس الأنثروبولوجي؛ لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مفردات المقياس من حيث (صحة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدى ملائمة مفردات المقياس لعينة الدراسة، ومدى صلاحية كل مفردة لمقياس ما وضعت لقياسه).

(ب) أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض مفردات المقياس، ويوضح جدول (٤) المفردات التي تم تعديلها بناء على آراء المحكمين:

جدول (٤) التعديلات على بعض مفردات المقياس

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١	يهمني معرفة آراء الآخرين عني في وسائل التواصل الاجتماعي	يهمني معرفة آراء الآخرين عن منشوراتي في وسائل التواصل الاجتماعي
٣	أعتقد أن الرد على رسائل التواصل الاجتماعي ضروري ومهم	أعتقد أن الرد على رسائل التواصل الاجتماعي ضروري
٦	تؤثر مشاركاتي على وسائل التواصل الاجتماعي على دراستي وتحصيلي إيجابياً	تؤثر مشاركاتي على وسائل التواصل الاجتماعي على تحصيلي إيجابياً
١٧	أشعر بالتميز حين أشارك بأرائي عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول الأحداث	أشعر بالراحة حين أشارك بأرائي عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول الأحداث
٢٦	أهتم بالتعبير عن رأبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي أيًا كان هذا الرأي	أهتم بالتعبير عن رأبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي
٣٦	أفقد علاقات الصداقة الحقيقية مع الآخرين في حياتي (الوالدين، الإخوة، الأصدقاء)	أفقد علاقات الصداقة الحقيقية مع الآخرين في حياتي

(ج) وبعد تعديل المفردات التي أشار إليها السادة المحكمون ظل عدد مفردات المقياس بعد التحكيم (٤٤) مفردة.

(د) تم حساب نسب الاتفاق بين المحكمين، ويوضح جدول (٥) نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس بعد التعديل، وتراوحت نسب الاتفاق بين (٩٠%، ١٠٠%).

جدول (٥) نسب الاتفاق بين المحكمين حول مفردات المقياس

رقم	النسبة	رقم	النسبة	رقم	النسبة	رقم	النسبة	رقم	النسبة
١	%٩٠	١٠	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٣٧	%١٠٠
٢	%١٠٠	١١	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٣٨	%١٠٠
٣	%٩٠	١٢	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٣٩	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٣١	%١٠٠	٤٠	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٤١	%١٠٠
٦	%٩٠	١٥	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٤٢	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	٤٣	%١٠٠
٨	%١٠٠	١٧	%٩٠	٢٦	%٩٠	٣٥	%١٠٠	٤٤	%١٠٠
٩	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٣٦	%٩٠		

(هـ) وقد تم توزيع مفردات المقياس بشكل عشوائي في الصورة التي تم تطبيقها على عينة الخصائص السيكومترية حتى لا يكون هناك إشارة إلى اتجاه المفردات.

(٢) صدق التكوين (صدق البناء):

تم إجراء التحليل العاملي لاستجابات أفراد عينة التقنين (ن=١٧٠) على مفردات المقياس بطريقة المكونات الأساسية Principal Component مع تدوير العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة فارماكس مع الاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization، وفي ضوء هذا المحك يتم قبول العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح. وقد بلغت جودة استخلاص العوامل حسب معيار KMO and Bartlett's Test (٠,٩١٨)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠). وبلغ التباين الكلي للعوامل (٣٨,٣٧٨%). وقد تم قبول العوامل التي تشبّع عليها ثلاث مفردات على الأقل بحيث لا يقل تشبّع المفردة على العامل عن (٠,٣±)، والجدول (٦) يبين عدد العوامل المستخرجة والمفردات المنتسبة على كل عامل.

جدول (٦) التحليل العاملي لمقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي

مصفوفة تدوير المكونات				
الأبعاد لمفردات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
٢٩	٠,٩٧٤			
٥	٠,٩٦٦			
٢١	٠,٨٦٢			
١٣	٠,٨٧٠			
١٧	٠,٨٢٤			
٣٣	٠,٧٩٢			

مصنوفة تدوير المكونات				
الابعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
٩	٧٦٩			
١	٦٣١			
٢٥	٥٢٧			
٣٠		٧٢٥		
٢٢		٧١٤		
١٨		٦٦٨		
٢		٦٧٤		
٢٨		٦٦٦		
٦		٦٥٦		
١٤		٦٣٨		
٤٣		٥٥١		
٣٤		٥٥١٠		
٢٦		٥٠٤		
٨		٤٨٧		
٤١		٤٦١		
١٠		٤٣٩		
٧			٧٩١	
٣٩			٧٨٦	
٣١			٦٨٦	
١١			٦٨١	
١٥			٦٤١	
١٩			٥٩٧	
٢٣			٥٤٨	
٢٧			٥٣٠	
٣٥			٤٨٦	
٣			٤٣٨	
٣٢				٧٧٦
٤٢				٧٤١
٣٨				٦٩٨
٤٠				٦٥٤
٣٧				٥٧٩
٢٠				٥٣١
١٢				٥١٤
١٦				٤٦٩
٤				٤٣٦
٤٤				٤٢٧
٣٦				٤١٧
٢٤				٤٠٤

الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من فقد شيء
ما على وسائل التواصل الاجتماعي

مصفوفة تدوير المكونات				
الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
مفردات الجذر الكامن	٥,٩٥٥	٤,٦٧٦	٣,٩٥٤	٣,٨٧٧
لتباين المفسر	١٢,٤٠٦	٩,٧٤١	٨,٢٣٧	٧,٩٩٤

ومن جدول (٦) نلاحظ أنه قد أسفر التحليل العاملي عن أربعة عوامل (أبعاد) كما يلي:
الأول: اشتمل على (٩) مفردات تراوحت تشبعاتها على العامل الأول بين (٥٢٧: ٩٧٤)، وقد تشبعت تشبعًا موجبًا على هذا العامل (البُعد). وبفحص محتوى عبارات هذا العامل يمكن تسميته (البعد المعرفي)، حيث إنها الصفة الغالبة على مفردات هذا العامل.
الثاني: اشتمل على (١٣) مفردة تراوحت تشبعاتها على العامل الثاني بين (٤٣٩: ٧٢٥)، وقد تشبعت تشبعًا موجبًا على هذا العامل (البُعد). وبفحص محتوى عبارات هذا العامل يمكن تسميته (البعد الانفعالي)، حيث إنها الصفة الغالبة على مفردات هذا العامل.
الثالث: اشتمل على (١٠) مفردات تراوحت تشبعاتها على العامل الثالث بين (٤٣٨: ٧٩١)، وقد تشبعت تشبعًا موجبًا على هذا العامل (البُعد). وبفحص محتوى عبارات هذا العامل يمكن تسميته (البعد السلوكي)، حيث إنها الصفة الغالبة على مفردات هذا العامل.
الرابع: اشتمل إلى (١٢) مفردة تراوحت تشبعاتها على العامل الرابع بين (٤٠٤: ٧٧٦)، وقد تشبعت تشبعًا موجبًا على هذا العامل (البُعد). وبفحص محتوى عبارات هذا العامل يمكن تسميته (البعد الاجتماعي)، حيث إنها الصفة الغالبة على مفردات هذا العامل.

• **التعريف بأبعاد المقياس:**

قام الباحث بتحديد المقصود بكل بعد من أبعاد المقياس بناء على الإطار النظري والسيكولوجي الذي تناولته الدراسة، وذلك كما يلي:

أولاً- البعد المعرفي:

ويقصد به الأفكار والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه والآخرين وما يقومون به من أنشطة على وسائل التواصل الاجتماعي.

ثانيًا- البعد الانفعالي:

ويقصد به المشاعر والانفعالات التي تحرك الفرد وتسيطر عليه تجاه الممارسات والأنشطة التي يقوم بها الآخرون على وسائل التواصل الاجتماعي وهي ناتجة عن الأفكار والاعتقادات التي يحتفظ بها في عقله.

ثالثاً - البعد السلوكي:

ويقصد به استجابة الفرد لما يدور في عقله من أفكار واعتقادات، وما يجول في وجدانه من مشاعر حول وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقاته بالآخرين، ونظرته لما يدور من حوله من أحداث.

رابعاً - البعد الاجتماعي:

ويقصد به النشاط أو السلوك الذي يقوم به الفرد اجتماعياً مع أسرته وأصدقائه والآخرين، ويعبر عن علاقته بالمجتمع المحيط والآخرين، ويكشف عن اتجاهه نحوهم، وهو ترجمة لنظرته وأفكاره ومشاعره التي تسيطر عليه حينما يتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي. ويبين ملحق (٢) الصورة النهائية لمقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويوضح جدول (٧) توزيع المفردات على أبعاد المقياس الأربعة بعد عملية التحليل العاملي وأرقام المفردات التي يشملها كل بُعد من أبعاد المقياس كما يلي:

جدول (٧) توزيع المفردات على أبعاد المقياس

رقم	البعد	أرقام المفردات	عدد المفردات
١	المعرفي	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣	٩
٢	الانفعالي	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤١، ٤٣	١٣
٣	السلوكي	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩	١٠
٤	الاجتماعي	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٤٤	١٢
		مجموع المفردات	٤٤

ثانياً - حساب الثبات:

اتبع الباحث عدة طرق لحساب ثبات المقياس، منها: معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة إعادة الاختبار. وفيما يلي بيان للخطوات التي قام بها:

(أ) طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

قام الباحث بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، وكذلك للدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (٨) النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٨) معامل ألفا لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس (=١٧٠ ن)

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
البعد المعرفي	٩	٠,٧٢١**
البعد الانفعالي	١٣	٠,٧٣٤***
البعد السلوكي	١٠	٠,٦٩٣**
البعد الاجتماعي	١٢	٠,٧٢٥**
الدرجة الكلية	٤٤	٠,٨٩٨**

** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٠,٦٩٣ ، ٠,٧٣٤)، ويبلغ معامل الثبات للمقياس كله (٠,٨٩٨)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

(ب) التجزئة النصفية Spilt Half:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٧٠)، ثم قسم الدرجة التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة إلى جزأين: الأول يمثل مجموع الدرجات على المفردات الفردية الترتيب في المقياس، والثاني يمثل مجموع الدرجات على المفردات الزوجية الترتيب في المقياس. ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على المفردات الفردية ودرجاتهم على المفردات الزوجية لكل بعد من أبعاد المقياس؛ وذلك باستخدام معادلة (سبيرمان براون)، وحساب معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما في جدول (٩):

جدول (٩)

معاملات الثبات لأبعاد المقياس بطريقة التجزئة النصفية (ن=١٧٠)

معامل الثبات على معيار جتمان للتجزئة النصفية	معامل الثبات سبيرمان براون	Cronbach's Alpha معامل ألفا كرونباخ				
		معامل الارتباط بين المفردات الفردية والمفردات الزوجية	المفردات الزوجية		المفردات الفردية	
٠,٩١٠	٠,٩١٢	٠,٨٣٨	معامل الثبات	عددها	معامل الثبات	عددها
			٠,٨٣٠	٢٢	٠,٧٩٣	٢٢

من جدول (٩) يتضح أن عدد المفردات الفردية (٢٢) مفردة، وجاء معامل ثباتها على معيار ألفا كرونباخ (٠,٧٩٣)، وعدد المفردات الزوجية (٢٢) مفردة، وجاء معامل ثباتها على معيار ألفا كرونباخ (٠,٨٣٠). وبلغ معامل الثبات بين درجات المفردات الفردية ودرجات المفردات الزوجية على المقياس بلغ (٠,٨٣٨). وجاء معامل الثبات على طريقة (سبيرمان براون) بين المفردات الفردية والمفردات الزوجية (٠,٩١٢). وبلغ معامل الثبات بين نصفي المقياس على معيار (جتمان) (٠,٩١٠). وهذا ما يشير إلى درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

(ج) إعادة الاختبار Test Retest:

(١) تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، وذلك باستخدام طريقة Intraclass Correlation لإيجاد معامل الاتفاق والارتباط بين الدرجة الكلية للتطبيق الأول والدرجة الكلية للتطبيق الثاني، وجاءت نتيجة إعادة الاختبار كما في جدول (١٠):

جدول (١٠) معامل الاتفاق والارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس في التطبيقين الأول والثاني (ن=١٧٠)

معامل الارتباط سبيرمان	Cronbach's Alpha طريقة ألفا كرونباخ	Intraclass Correlation طريقة إنتراكلاس
**٠,٩٩٥	٠,٨٨٩	٠,٩٨٦
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)		

يتضح من جدول (١٠) أن معامل الاتفاق والارتباط بين التطبيقين بلغ (٠,٩٨٦) عند مستوى معنوي (٠,٠٠٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٨٩)، وبلغ معامل الارتباط سبيرمان (٠,٩٩٥) مما يدل على درجة اتفاق وارتباط مرتفعة بين التطبيقين.

(٢) وتم حساب معامل الاتفاق بين الدرجة الكلية لأبعاد المقياس في التطبيق الأول والتطبيق الثاني (ن=١٧٠) وجاءت نتيجة إعادة الاختبار كما في جدول (١١):

جدول (١١) معامل الاتفاق والارتباط بين الدرجة الكلية

لأبعاد المقياس في التطبيقين (ن=١٧٠)

مستوى الدلالة	Cronbach's Alpha طريقة ألفا كرونباخ	Intraclass Correlation Coefficient طريقة إنتراكلاس
٠,٠٠٠	٠,٨٨١	٠,٧٢١

يتضح من جدول (١١) أن معامل الاتفاق والارتباط بين التطبيقين بلغ (٠,٧٢١) عند مستوى معنوي (٠,٠٠٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، وجاء معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٨١)، مما يدل على درجة اتفاق وارتباط مرتفعة بين التطبيقين.

(٣) وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس للتطبيق الأول والتطبيق الثاني (ن=١٧٠)، وجاءت النتائج كما في جدول (١٢):

جدول (١٢) معامل الارتباط بين أبعاد المقياس في التطبيقين (ن=١٧٠)

التطبيق الثاني				التطبيق الأول
البعد الاجتماعي	البعد السلوكي	البعد الانفعالي	البعد المعرفي	
٠,٧٦٢	٠,٧١٧	٠,٧٠١	٠,٩٨٤	البعد المعرفي
٠,٧٥٧	٠,٧٥٦	٠,٩٧٧	٠,٧٨٣	البعد الانفعالي
٠,٧٢٧	٠,٩٧١	٠,٧٣٣	٠,٧٢٦	البعد السلوكي
٠,٩٩٢	٠,٨٢٥	٠,٧٥٤	٠,٧٣٤	البعد الاجتماعي
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)				

الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من فقد شيء
ما على وسائل التواصل الاجتماعي

يتضح من جدول (١٢) أن معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس في التطبيقين الأول والثاني تراوحت بين (٠,٧٣٣، ٠,٩٩٢) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعطي درجة ثقة مرتفعة في المقياس.

(٤) كما تم حساب معامل الاتفاق بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لأبعاد المقياس في التطبيقين الأول والثاني (ن=١٧٠) وجاءت نتيجة إعادة الاختبار كما في جدول (١٣):
جدول (١٣) معامل الاتفاق بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لأبعاد المقياس في التطبيقين (ن=١٧٠)

مستوى الدلالة	Cronbach's Alpha طريقة ألفا كرونباخ	Intraclass Correlation Coefficient طريقة إنتراكلاس
٠,٠٠٠	٠,٨٢٧	٠,٥٣٣

يتضح من جدول (١٣) أن معامل الاتفاق والارتباط بين التطبيقين بلغ (٠,٥٣٣) عند مستوى معنوي (٠,٠٠٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، وجاء معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٢٧)، مما يدل على درجة اتفاق وارتباط مرتفعة بين التطبيقين.

ثالثاً- الاتساق الداخلي:

(١) تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، كما يتضح من جدول (١٤):
جدول (١٤) معاملات ارتباط مفردات المقياس بأبعاد المقياس (ن=١٧٠)

المفردة	البعد المعرفي	المفردة	البعد الانفعالي	المفردة	البعد السلوكي	المفردة	البعد الاجتماعي
١	**٠,٤٨٦	٢	٠,٤٤٥	٣	٠,٥٢٠	٤	٠,٥٤١
٥	**٠,٥٦٥	٦	٠,٤٥٧	٧	٠,٣٨٣	٨	٠,٤٨٥
٩	**٠,٥٠٣	١٠	٠,٤٨٥	١١	٠,٣٨٧	١٢	٠,٤٦٤
١٣	**٠,٤٨٥	١٤	٠,٥٢٨	١٥	٠,٦٠٧	١٦	٠,٤٩٦
١٧	**٠,٥٥١	١٨	٠,٤٥٨	١٩	٠,٥٣٩	٢٠	٠,٥٥٤
٢١	**٠,٥٦٥	٢٢	٠,٥٥٨	٢٣	٠,٣٣٢	٢٤	٠,٣٠٨
٢٥	**٠,٥١٤	٢٦	٠,٤٩٥	٢٧	٠,٥٢٤	٢٨	٠,٥٤٨
٢٩	**٠,٦٢٧	٣٠	٠,٥٥٨	٣١	٠,٤٧٩	٣٢	٠,٥٣٠
٣٣	**٠,٤٠٥	٣٤	٠,٤٤٧	٣٥	٠,٣٢١	٣٥	٠,٤٩٠
		٣٧	٠,٣٥٣	٣٩	٠,٥٢٢	٤٠	٠,٥٥٩
		٣٨	٠,٤٨١			٤٢	٠,٥٥٢
		٤١	٠,٦٤٢			٤٤	٠,٥٨٧
		٤٣	٠,٥٠٨				

** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات ارتباط كل مفردات بالبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٣٢١، ٠,٦٤٢)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى الارتباط القوي بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد، مما يدل على ثقة كبيرة في المقياس. (٢) وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكما يتضح من جدول (١٥):

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٣٩٤	١٢	٠,٤٦٩	٢٣	٠,٣٠٧	٣٤	٠,٤١٩
٢	٠,٤٠١	١٣	٠,٤٤٩	٢٤	٠,٣٢٥	٣٥	٠,١٥٢
٣	٠,٤٥٥	١٤	٠,٤١٥	٢٥	٠,٣٧٤	٣٦	٠,٤٤٦
٤	٠,٤٨٥	١٥	٠,٥٠٧	٢٦	٠,٤٥٣	٣٧	٠,٤١٣
٥	٠,٣٨٦	١٦	٠,٤٥٤	٢٧	٠,٣٦٤	٣٨	٠,٤٦٠
٦	٠,٤٠٠	١٧	٠,٤٤٧	٢٨	٠,٤٨٦	٣٩	٠,٣٥٦
٧	٠,٣٨٠	١٨	٠,٤٥١	٢٩	٠,٥٦٧	٤٠	٠,٥٤٢
٨	٠,٤٧٥	١٩	٠,٥١١	٣٠	٠,٤٥٩	٤١	٠,٦٠٥
٩	٠,٤٠١	٢٠	٠,٥٢٦	٣١	٠,٣٣١	٤٢	٠,٥٠٥
١٠	٠,٤٥٨	٢١	٠,٥٢٢	٣٢	٠,٤٤٦	٤٣	٠,٤٩٩
١١	٠,٢٧٦	٢٢	٠,٥٠٥	٣٣	٠,٣٥٧	٤٤	٠,٥١٨

** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٢٧٦، ٠,٦٠٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) بما يشير إلى الارتباط القوي بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بما يعطى ثقة كبيرة في المقياس. (٣) وتم حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (١٦):

جدول (١٦) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٧٠)

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	البعد المعرفي	٠,٨٢٨**
٢	البعد الانفعالي	٠,٩١٢**
٣	البعد السلوكي	٠,٧٩٦**
٤	البعد الاجتماعي	٠,٩٠٢**

** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٦) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات الأبعاد تراوحت بين (٠,٧٩٦، ٠,٩١٢) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على قوة الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى ثقة عالية في المقياس. (٤) وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، كما يتضح من جدول (١٧):

جدول (١٧) معامل الارتباط سبيرمان بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٧٠)

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	البعد المعرفي	٠,٨١٠*
٢	البعد الانفعالي	٠,٩٠٨**
٣	البعد السلوكي	٠,٧٨٠**
٤	البعد الاجتماعي	٠,٨٨٦**
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)		

يتضح من جدول (١٧) أن معاملات الارتباط (سبيرمان) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٧٨٠، ٠,٩٠٨)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على قوة الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مما يعطي ثقة كبيرة في المقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

- بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس (ملحق ٢)، وتتكون من (٤٤) مفردة موزعة على (٤) أبعاد وهي (البعد المعرفي، والبعد الانفعالي، والبعد السلوكي، والبعد الاجتماعي). وتم توزيع مفردات المقياس توزيعاً عشوائياً حتى لا يكتشف أفراد العينة.
- وتم تحديد (٣) بدائل أمام كل مفردة ليختار من بينها أفراد العينة، وهذه البدائل هي (غالبًا، أحيانًا، نادرًا).
- الاختيار الأول (غالبًا) يُعطى عليه الفرد ثلاث درجات، والاختيار الثاني (أحيانًا) يُعطى عليه الفرد درجتين، والاختيار الثالث (نادرًا) يعطي عليه الفرد درجة واحدة.
- وتتراوح درجات المقياس بين (٤٤) درجة، و(١٣٢) درجة.

المصادر المراجع

- Abel, J. P., Buff, C. L., & Burr, S. A. (2016): **social media and the fear of missing out: Scale development and assessment.** *Journal of Business & Economics Research (JBER)*, 14 (1), 33-44
- Jamal Al-Menayes, (2016): **The Fear of Missing out Scale: Validation of the Arabic Version and Correlation with Social Media Addiction.** *International Journal of Applied Psychology* 2016, 6(2): 41-46
- Jamal Al-Menayes, (2016): **The Fear of Missing out Scale: Validation of the Arabic Version and Correlation with Social Media Addiction.** *International Journal of Applied Psychology* 2016, 6(2): 41-46
- Jian-ping Ma1&Cong-xing Wang1&Yiduo Ye. (2021). **Development and validation of fear of missing out scale among Chinese college students.** School of Psychology, Fujian Normal University, Fuzhou, China.
- Li, L., Griffiths, M. D., Niu, Z., & Mei, S. (2020): **The trait-state fear of missing out scale: Validity, reliability, and measurement invariance in a Chinese sample of university students.** *Journal of Affective Disorders*, 274, 711-718.
- Ma, J. P., Wang, C. X., & Ye, Y. (2021): **Development and validation of fear of missing out scale among Chinese college students.** *Current Psychology*, 1-10.
- Riordan, B. C., Cody, L., Flett, J. A., Conner, T. S., Hunter, J., & Scarf, D. (2020): **The development of a single item FoMO (fear of missing out) scale.** *Current Psychology*, 39(4), 1215-1220.

مواقع الإنترنت:

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/fomo>

<https://www.dictionary.com/browse/fomo>

<https://www.macmillandictionary.com/buzzword/entries/fomo.html>

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/fomo?q=FOMO>

<https://www.urbandictionary.com/define.php?term=Fomo>